

لسان العرب

(مسط) أبو زيد المَسْطُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحْمِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضَرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ وَمَسَطَ النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ يَمَسُّطُهَا مَسْطًا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا وَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَقِيلَ اسْتَخْرَجَ وَثَرَهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ الَّذِي تَلْقَحُ مِنْهُ وَالْمَسِيطَةُ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةَ حِصَانٌ لَثِيمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحْمِهَا يُقَالُ مَسَطَهَا وَمَصَّتَهَا وَمَسَاهَا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ وَالتَّاءِ فِي الْمَسْطِ وَالْمَصْمُوتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحْلٌ مَسِيطٌ وَمَلِيخٌ وَدَهَيْنٌ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَسِيطُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَالْمَطِيطَةُ نَحْوُ مِنْهَا وَالْمَسِيطُ بغير هاءِ الطينِ عن كراع قال ابن شُمَيْلٍ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَعْرَابِيٍّ فِي الطينِ فَقَالَ هَذَا الْمَسِيطُ يَعْنِي الطينِ وَالْمَسِيطَةُ الْبَيْتُ الْعَذْبَةُ يُسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبَيْتِ الْآجِنَةِ فَيُفْسِدُهَا وَمَسِيطُ اسْمُ مَوْيَةٍ مِلْحٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مِلْحٌ يَمَسُّطُ الْبَطُونَ فَهُوَ مَسِيطٌ أَبُو زَيْدٍ الضَّغِيظُ الرَكِيَّةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ وَتَنْدِفُ فَيُنْزَتِنُ مَائُهَا وَيَسِيلُ مَائُهَا إِلَى مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَتَلْكُ الضَّغِيظُ وَالْمَسِيطُ وَأَنْشَدَ يَشْرَبُونَ مَاءَ الْآجِنِ الضَّغِيظِ وَلَا يَعْفُونَ كَدَرَ الْمَسِيطِ وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَسِيطُ الْمَاءُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ يَشْرَبُونَ مَاءَ الْآجِنِ وَالضَّغِيظِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَسِيطَةُ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْتِ فَيُنْزَتِنُ وَأَنْشَدَ وَلَا طَاحَتَهُ حَمَأَةٌ مَطَانِطُ يَمُدُّهَا مِنْ رَجْرَجٍ مَسَانِطُ قَالَ أَبُو الْغَمَرِ إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ وَأَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ مُسِيَّطَةٌ وَيُقَالُ مَسَطَتْ الْمَرْعَى إِذَا خَرَطَتْ مَا فِيهَا بِإِصْبَعِكَ لِيُخْرَجَ مَا فِيهَا وَمَسِيطُ مَاءٌ مِلْحٌ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُونِهَا وَمَسَطَ الثَّوْبَ يَمَسُّطُهُ مَسْطًا بِلَا هِ ثَمَّ حَرَّكَهُ لِيَسْتَخْرَجَ مَاءَهُ وَفَحْلٌ مَسِيطٌ لَا يُلْقَحُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَسِيطُ شَجَرٌ صَيْفِيٌّ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ فَيَمَسُّطُ مَا فِي بَطُونِهَا فَيَخْرُطُهَا أَيُّ يُخْرِجُهَا قَالَ جَرِيرٌ يَا ثَلْطًا حَامِضَةٌ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا مِنْ وَاسِطٍ وَتَنْدُتِ الْقُلَّامَ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ يَا ثَلْطًا حَامِضَةٌ تَرَوِّحَ مَسِيطًا مِنْ مَسِيطٍ وَتَرَوِّحَ الْقُلَّامَ